

## در ایمان ظاهرین نباشد

<sup>۱</sup>ای براذران من، ایمان خداوند ما عیسی مسیح، رب المحمد، فی المُحَمَّدَةِ فَإِنَّ رَجُلًا إِلَى مَعْكُومٍ رَجُلٌ بِخَوَاتِمِ ذَهَبٍ فِي لِيَاسٍ تَهَيَّءَ وَرَدَخَلَ أَيْضًا فَقَبِيرٌ بِلِتَاسٍ وَسِخٍ، قَنْطَرَتْنُمْ إِلَى الْأَلْبَاسِ الْبَهِيَّ وَقُلْتُمْ لَهُ: أَجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسْنَا، وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ أَوْ أَخْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطَئِ قَدَمِيِّ، قَهْلٌ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْقُسْكُمْ وَنَصِيرُونَ قُضَاهُ أَفْكَارٌ شَرِّيرَةٌ؟ <sup>۵</sup>أَسْمَعُوا، يَا إِحْوَتِي الْأَجَيَّاءِ، أَمَا أَحْتَارَ اللَّهُ فَقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَوَرَثَةَ الْمَلْكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ، الَّذِينَ يُجْنِيَّةُ؟ <sup>۶</sup>وَأَمَا أَنْسُمْ قَاهَشْمُ الْفَقِيرِ، أَلِّيسَ الْأَعْنَيَاءُ يَسْتَلْطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ <sup>۷</sup>أَمَا هُمْ يُجَدِّفُونَ عَلَى الْإِسْمِ الْحَسِنِ الَّذِي دُعِيَّ بِهِ عَلَيْكُمْ. <sup>۸</sup>فَإِنْ كُنْتُمْ تُكْمِلُونَ التَّامُوسَ الْمُلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: "تُحْبَ قَرِيبَكَ كَنْفِسَكَ"، فَحَسَنَا تَفْعَلُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُخَابِيُونَ، تَفْعَلُونَ حَطِيَّةً مُؤْبَخِينَ مِنَ التَّامُوسِ كَمَقْدَدِينَ. <sup>۱۰</sup>لَأَنَّ مَنْ حَفَظَ كُلَّ الْمُلُوسِ وَلَمَّا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ. <sup>۱۱</sup>لَأَنَّ الَّذِي قَالَ: "لَا تَرْزُنْ"، قَالَ أَيْضًا: "لَا تَقْتُلْ"، فَإِنْ لَمْ تَرْزُنْ وَلَكِنْ فَتَلَقْتُمْ صِرَّتَ مُتَعَدِّدًا التَّامُوسَ. <sup>۱۲</sup>هَكَدَا تَكْلُمُوا وَهَكَدَا افْعَلُوا كَعِيَدِينَ أَنْ تُخَاكِمُوا بِتَامُوسِ الْحَرِّيَّةِ. <sup>۱۳</sup>لَأَنَّ الْحُكْمُ هُوَ بِلَا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتَحُ عَلَى الْحُكْمِ.

## الإِيمَانُ دُونَ أَعْمَالِ مِيتٍ

<sup>۱۴</sup>مَا الْمُنْفَعَةُ، يَا إِحْوَتِي، إِنْ قَالَ أَخْدُ، إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخْلِصَهُ؟ إِنْ كَانَ أَخْدُ وَأَخْتُ عَزِيزَاتِينَ وَمُعْتَازَيْنَ لِلْقُوَّتِ الْيَوْمِيِّ، فَقَالَ آهُمَا أَخْدُكُمْ: امْضِيَا يَسْلَامًا، اسْتَدْفَنَا وَاسْبَعَا، وَلَكِنْ لَمْ يُعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجِسْدِ، فَمَا الْمُنْفَعَةُ؟ <sup>۱۷</sup>هَكَدَا الْإِيمَانُ أَيْضًا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيْتٌ فِي ذَاتِهِ. <sup>۱۸</sup>لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ، أَرْبَنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ وَأَنَا أَرْبِكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي. <sup>۱۹</sup>أَنْتَ ثُوْمَنْ أَنَّ اللَّهَ وَاجِدٌ؟ حَسَنَا تَفْقُلُ، وَالسَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْسِعُوْنَ. <sup>۲۰</sup>وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ، أَيَّهَا الْإِسْلَامُ الْبَاطِلُ، أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالِ مَيْتٍ؟ <sup>۲۱</sup>أَلَمْ يَبَرَّ إِبْرَاهِيمَ أَبُوَتَا بِالْأَعْمَالِ إِذْ قَدَّمَ أَسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَدْبِحِ؟ <sup>۲۲</sup>فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ، وَتَمَ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: "فَآمَنَ إِبْرَاهِيمَ بِاللهِ

## ایمان و عمل

<sup>۱۴</sup>ای براذران من، چه سود دارد اگر کسی گوید، ایمان دارم، وقتی که عمل ندارد؟ آیا ایمان می‌تواند او را نجات بخشید؟ <sup>۱۵</sup>پس اگر براذری یا خواهri برهمه و محتاج خوراک روزینه باشد، <sup>۱۶</sup>و کسی از شما بدیشان گوید: به سلامتی بروید و گرم و سیر شوید، لیکن مایحتاج بدن را بدیشان ندهد، چه نفع دارد؟ <sup>۱۷</sup>همچنین ایمان نیز اگر اعمال ندارد، در خود مرده است. بلکه کسی خواهد گفت: تو ایمان داری و من اعمال دارم: ایمان خود را بدون اعمال به من بنما، و من ایمان خود را از اعمال خود به تو خواهم نمود. <sup>۱۹</sup>تو ایمان داری که

فَحُسِبَ لَهُ بِرّاً وَدُعِيَ حَلِيلَ اللَّهِ".<sup>24</sup> تَرْوَنَ إِذَا أَنَّهُ  
بِالْأَعْمَالِ يَتَبَرَّزُ الْإِنْسَانُ، لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَة.<sup>25</sup> كَذَلِكَ  
رَاحَابُ الرَّاهِيَّةِ أَيْضًا، أَمَّا تَبَرَّزُ بِالْأَعْمَالِ إِذْ قَيْلَتِ  
الرُّسْلَانَ وَأَخْرَجْتُمُوهُ فِي طَرِيقٍ آخَرَ؟<sup>26</sup> لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ  
يَدْعُونَ رُوحَ مَيِّتٍ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا يَدْعُونَ أَعْمَالِ مَيِّتٍ.

خدا واحد است؟ نیکو می‌کنی! شیاطین نیز ایمان دارند و می‌لرزند!<sup>20</sup> و لیکن، ای مرد باطل، آیا می‌خواهی دانست که ایمان بدون اعمال، باطل است؟<sup>21</sup> آیا پدر ما ابراهیم به اعمال، عادل شمرده نشد، وقتی‌که پسر خود اسحاق را به قربانگاه گذرانید؟<sup>22</sup> می‌بینی که ایمان با اعمال او عمل کرد و ایمان از اعمال، کامل گردید.<sup>23</sup> و آن نوشته تمام گشت که می‌گوید: ابراهیم به خدا ایمان آورد و برای او به عدالت محسوب گردید، و دوست خدا نامیده شد. پس می‌بینید که انسان از اعمال عادل شمرده می‌شود، نه از ایمان تنها.<sup>24</sup> و همچنین آیا راحاب فاحشه نیز از اعمال عادل شمرده نشد وقتی که قاصدان را پذیرفت، به راهی دیگر روانه نمود؟<sup>26</sup> زیرا چنانکه بدن بدون روح مرده است، همچنین ایمان بدون اعمال نیز مرده است.